

الصين تشتري الصويا من البرازيل.. وترامب يعترف بتضرر الأسواق



بدأت الصين هذا الأسبوع شراء كميات كبيرة من فول الصويا من البرازيل في تحول متزايد لسد فجوة ناجمة عن توقف شراء المحصول من الولايات المتحدة، وفقاً لمصادر مطلعة.

ونقلت وكالة أنباء «بلومبيرج» الأمريكية عن المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها حيث إن الصفقات سرية، القول إن الصين اشترت بالفعل 25 إلى 30 شحنة سفن من فول الصويا من البرازيل هذا الأسبوع، يصل وزنها إلى حوالي 1.5 مليون إلى مليوني طن. ويبحث المشترون عن المزيد من صويا البرازيل، فهم لم يشتروا حتى الآن ما يكفي لتغطية احتياجاتهم لنهاية شهر تشرين أول /أكتوبر.

وتحولت الصين، التي أوقفت شراء فول الصويا من أمريكا في ظل احتدام النزاع التجاري مع واشنطن، إلى أمريكا الجنوبية.

ولا تستطيع البرازيل تلبية كافة طلبات الصين من المحصول، وتواجه بكمين حالياً خطر عدم القدرة على تلبية الاحتياجات.

ويزداد الوضع سوءاً في ظل قيام مزارعي الأرجنتين بتخزين محصول الصويا خشية تراجع قيمة العملة المحلية بسبب الانتخابات.

من جهته، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول أمس الخميس إنه يعتقد أن الصين تريد إبرام اتفاق للتجارة مع الولايات المتحدة، وإن الحرب التجارية مع بكين ستكون قصيرة نوعاً ما. وأبلغ ترامب الصحفيين «أعتقد أننا نجري مناقشات جيدة جداً مع الصين. هم يريدون بشدة إبرام اتفاق»، وأضاف أن من المقرر أن يجري اتصالاً هاتفياً في وقت قريب مع الرئيس الصيني شي جين بينج، لكنه لم يذكر موعداً.

وقال ترامب عن الحرب التجارية «أظن أنه كلما طالت، أصبحنا الأقوى.. لدي شعور بأنها ستكون قصيرة نوعاً ما». وتوعدت الصين الخميس بالتصدي لأحدث رسوم جمركية أمريكية على بضائع صينية بقيمة 300 مليار دولار، لكنها دعت الولايات المتحدة إلى الالتقاء في منتصف الطريق للوصول إلى اتفاق تجاري محتمل.

وقال ترامب إنه لا يعتقد أن بكين ستنتقم من الرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة.

وقال ترامب «(اجتماع) سبتمبر ما زال قائماً على قدر علمي، لكنني أعتقد أن الشيء الأهم من سبتمبر، هو أننا نتحدث بالهاتف ونجري محادثات بناءة جداً»، وأضاف أن مسؤولين أمريكيين وصينيين أجروا «محادثة جيدة جداً» قبل أيام قليلة.

كما دافع الرئيس الأمريكي عن طريقة تعامله مع الصين وسياسته تجاه الاقتصاد، وسط زيادة مخاوف ركود الاقتصاد. وقال في ولاية نيوهامشير على هامش سباق داعم لحملة الانتخابية، إن تكتيكات الضغط التجاري تؤدي دورها تجاه الصين، حتى وإن لم يتوصل الجانبان إلى اتفاق عند استئناف المباحثات في الشهر المقبل كما هو مقرر. وأكد أن تخفيض الصين لقيمة اليوان ستؤثر عليهم بالسلب على نحو بعيد، ورأى ترامب أنه سيتوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق تجاري مع الجانب الصيني.

واعترف ترامب بالتراجع الحاد للأسواق الأمريكية في الأسبوع الجاري، قائلاً «لقد مررنا بأيام سيئة.. ولكننا بدلاً من ذلك (سنحصل على أيام جيدة لأننا يجب أن نواجه الصين)». (وكالات)

نمو الإيرادات الصينية في 7 شهور % 3.1

ارتفعت الإيرادات المالية لدى الصين في أول 7 أشهر من العام الجاري.. وكشفت بيانات صادرة عن وزارة المالية في الصين أمس الجمعة، أن الإيرادات المالية في الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى يوليو/تموز زادت بنحو 3.1%، أما %9.9 فيما يتعلق بالمصروفات النقدية فزادت في أول 7 أشهر من 2019 بنسبة 9.9